عليه وذلك كثير ومذهب الشافعي ان القبد يعود للجلة
المناخرة كالمتقدمة الاضحك في نسخة الا تبسم موافقا
لرواية البخاري وعني بذلك خصوصيته به صلى الله
عليه وسلم وأنه كان يشهد فيه مشهدا من مشاهد الفضل
والرحمة المقتضي لفرحه المستلزم لتبسمه ثم لفضل
الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا الحديث السادس ايضا
حديث جرير ثنا احمد بن منيع ثنا معاوية بن عمرو
ثنا زائدة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير
قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رآني
منذ اسلمت جملة معترضة الا تبسم وفي نسخة منذ اسلمت
متقدم على قوله ولا رآني كما في الحديث السابق الحديث السابع
حديث عبد الله بن مسعود ثنا هناد بن السري ثنا ابو
معوية عن الاعمش عن ابراهيم
ابراهيم في الشمائل سنة لا يعلم ايهم هذا عن عبيدة
كعبيدة السلماني بفتح فسكون نسبة لسلمان حي من مراد
أو من قضاعة وهو عبيدة بن عمرو أو عبيدة ابن قيس
الكوفي اسلم في حياة المصطفى قال ابن عيينة كان يوازي
شريحا في العلم والقضا مات سنة اثنين وسبعين
وقيل غير ذلك عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف آخر اهل النار خروجا
وفي نسخة من النار رجل يخرج منها زحفا كحرف مفعول
مطلق بغير لفظه أو حال اي زاحفا اي منسحبا على استه
مع اشرافه بصدره لضعفه لعذاب النار أو لنوا رميه

عن

عن ملائكة العذاب له ترتيب وفي رواية حبوا وهو المشي
على يديه ورجليه أو ركبتيه ومقعدته ولا تنافي لان ب
احدهما قد يراد به الآخر أو انه يزحف تارة ويحبو أخرى
فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب اليها ليدخل فيجد
الناس قد اخذوا اي كل واحد منهم المنازل جمع منزل
وهو موضع النزول فيرجع فيقول رب اي يا رب
قد اخذ الناس اي كل منهم المنازل كأنه سال أن يوجد
منهم منزل له فيقال له من قبل الله اتذكر بحذف احدى
التائين اي اتتذكر الزمان الذي كنت فيه اي أتقيس
زمنك هذا الذي انت فيه الآن بزمنك الذي كنت فيه
في الدنيا لضيقه اي الامكنة اذا امتلات بساكنيها
لم يكن للقادم فيها مسكن فيحتاج ان يأخذ منها منزلا عن
بعض اصحاب المنازل فيقول نعم فيقال له تمن فان
كل ما تمنيته متيسر في هذه الدار الواسعة
والتمني تشهي حصول شي في النفس وتصويره فيها فيتمني
فيقال له الذي تمنيت وعشرة اي وزيادة عليه مقدار
اضعاف الدنيا اي امثالها اذ ضعف الشي مثله وضعفاه
مثلاه واضعافه امثاله قال الغزالي وهذا ليس معناه
تضاعف المقدار بالمساحة بل تضاعف الارواح كما ان
الجوهرة تكون كعشرة امثال فرس لا بالوزن والمقدار
بل بروح المالية فيمنها اضعاف امثالها قال رسول
الله فيقول دهشا لما ناله من السرور بما لم يخطر بباله
اتسخر بي بنون الوقاية ولم يكن صا بطالما قاله

Copyright © King Saud University